العدد 1867 - السنة السابعة
الأربعاء 22 رجب 1436 - الموافق 21 مايو 2014
Wednesday 21 May 2014 - No.1867 - 7th Year

المعارك تتواصل.. والمعارضة تتهم النظام بارتكاب مجزرة

سوريا: «الفيتو» جاهز لعرقلة مشروع قرار لإحالة جرائم النزاع إلى «الجنائية»

■ جاتيلوف: سنستخدم حق النقض ضد المسودة إذا تم طرحها للتصويت في مجلس الأمن

عواصم - «وكالات»: نقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن نائب وزير الخارجية الروسي جينادي جاتيلوف قوله امس ان بلاده ستستخدم حق النقض «الفيتو» ضد مسودة قرار للامم المتحدة يحيل ملف الحرب السورية إلى المحكمة الجنائية الدولية إذا طرحت للتصويت في مجلس الأمن.

ووزعت فرنسا مسودة القرار على اعضاء مجلس الأمن في 12 مايو ويطالب بإحالة ملف الحرب الأهلية المستعرة منذ أكثر من ثلاث سنوات إلى المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة محتملة للمسؤولين عن جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية.

وعبرت روسيا من قبل عن معارضتها لإقتراح إحالة الملف السوري لكن تصريحات جاتيلوف هي أوضح تحذير حتى الآن بشأن إستخدام النقض.

ونقل عن جاتيلوف قوله «المسودة التي قدمت إلى مجلس الأمن التابع للامم المتحدة غير مقبولة لنا ولن نؤيدها. إذا طرحت للتصويت سنستخدم حق النقض ضدها.»

وقدمت روسيا اكبر دعم دبلوماسي للرئيس السوري بشار الأسد طوال الحرب واستخدمت هي والصين حق النقض ضد ثلاث قرارات كانت ستدين حكومته وتهددها بعقوبات وتطالب بمحاسبة مرتكبي جرائم الحرب.

وأطلقت روسيا والولايات المتحدة عملية سلام قادت إلى إجراء محادثات بين الحكومة السورية والمعارضة لكنها تعثرت وتسببت المواجهة الجارية بين موسكو والغرب بسبب أوكرانيا إلى تقليص فرص نجاحها أكثر.

وكانت حوالي 60 بلدا في مقدمتها سويسرا قد اعربت في وقت سابق عن تاييدها للاقتراح الفرنسي باحالة الجرائم التي يرتكبها اطراف النزاع في سوريا

طبيب يحاول إسعاف رضيع تعرض لغازات سامة في قصف سابق على كفرزيتا

■ مركز حماة الإعلامي: حصيلة حالات الاختناق في كفرزيتا ارتفعت إلى أكثر من 130 شخصا بينهم 21 طفلا حالاتهم حرجة

كما دعت مجلس الامن الدولي الى تحويل ملف تلك الحرب الى المحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في احتمالات وقوع جرائم حرب، وجرائم ضد الانسانية.

وناشدت تلك الدول في بيان صدر عنها أمس الاول، الدول الاعضاء في الامم المتحدة، وعددها مئة وثلاث وتسعون دولة، الوقوف وراء هذا الجهد، من خلال دعم ورعاية مشروع قرار صاغته فرنسا يسمح للمحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق في مزاعم بوقوع جرائم شنيعة يقال ان كلا من الحكومة السورية، والمليشيات التابعة لها، وجماعات المعارضة المسلحة، قامت بها.

وكانت فرنسا دعت الى التصويت على مشروع القرار يوم الخميس الماضي، لكن السفير الروسي لدى المنظمة الدولية، قال ان بلاده تعارض مشروع القرار، وهو ما يعني استخدامها حق النقض ضده على الارجح، وربما تقف معها الصين، التي استخدمت الفيتو مع روسيا اربع مرات سابقة في الشان السوري.

وتطالب هذه الدول المحكمة الجنائية بالتحقيق في مزاعم ارتكاب الحكومة السورية جرائم ضد الانسانية وجرائم حرب.

وكتب السفير السويسري لدى الامم المتحدة بول سيغر في رسالة باسم البلدان الـ 60 تدعو إلى تأييد مشروع القرار الذي تقدمت به فرنسا حول هذه المشكلة، إلا انه عادة ما تستخدم كل من الصين وروسيا حق الفيتو «النقض».

ودعا سيغر مجلس الامن الدولي الى تبني مشروع القرار الذي تقدمت به فرنسا، والدول الاخرى الاعضاء في الامم المتحدة، سواء كانت عضوا في المحكمة الجنائية او لا، الى رعاية المشروع «بهدف توجيه رسالة دعم سياسي قوية».

وقال مراسلون إنه في حال استخدام بكين وموسكو حق النقض ضد مشروع هذا القرار، فإنها ستكون المحاولة الرابعة التي تستخدم حق النقض ضد اقرار مشروع القرار.

وسيصوت مجلس الامن الخميس المقبل على مشروع القرار الفرنسي وان كان بعض الدبلوماسيين يتوقعون فيتو جديدا من روسيا والصين.

وارتفعت حصيلة القتلى في النزاع السوري المستعر منذ منتصف مارس 2011 الى اكثر من 162 الف شخص، بحسب حصيلة جديدة للمرصد السوري لحقوق الانسان الاثنين.

وميدانيا قال المرصد السوري لحقوق الانسان امس ان الاشتباكات الدائرة بين الكتائب السورية المعارضة وقوات النظام اسفرت عن سيطرة الكتائب المعارضة على مناطق جديدة في «المليحة» بريف دمشق.

واعلن المرصد في بيان صحفي عن مقتل عنصر من القوات النظامية في الاشتباكات الدائرة في منطقة وادي عين ترما التي تتزامن مع اغلاق قوات النظام لمداخل ومخارج مدينة معضمية الشام بريف دمشق وتمنع دخول وخروج المواطنين او ادخال المواد الغذائية والطبية الى المدينة.

واضاف ان محيط بلدة «نوى» بريف درعا يشهد اشتباكات عنيفة اسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 17 من عناصر قوات النظام والمسلحين الموالين لها بالاضافة الى مقتل ثمانية من مقاتلي الكتائب المعارضة.

وقال ان جبهة النصرة وكتائب متحالفة معها سيطرت على حاجز الزمل جنوب مدينة الرقة شمال شرق سوريا عقب اشتباكات عنيفة مع مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش».

وفي حلب شمال سوريا تشهد عدة احياء في المدينة اشتباكات عنيفة بين قوات النظام وقوات المعارضة السورية في وقت يتزامن مع قصف الطيران المروحي لمناطق في بلدة معارة الارتيق وسط انباء عن سقوط قتلى وجرحى.

وفي ريف حلب قتل 10 مواطنين على الاقل معظمهم من عائلة واحدة جراء قصف قوات النظام بلدة مارع بصاروخ ارض

■ سويسرا: 60 دولة تدعم المشروع الفرنسي وعلى الأسرة الدولية تحمل مسؤولياتها تجاه الملف

- ارض. وقال المرصد ان انفجارا عنيفا هز صباح الامس المدخل الشرقي لمدينة اعزاز شمال غربي حلب جراء سقوط صاروخ حربي ما اسفر عن مقتل خمسة مواطنين على الاقل وجرح آخرين.

من جانبها اعلنت المعارضة السورية امس مقتل واصابة العشرات بحالات اختناق جراء استخدام الغازات السامة من قبل قوات النظام في قصف كفرزيتا بريف حماة وسط سوريا.

وذكر مركز حماة الاعلامي التابع للهيئة العامة للثورة السورية ان حصيلة حالات الاختناق جراء قصف النظام لكفرزيتا بالغازات السامة امس الاثنين ارتفعت الى اكثر من 130 شخصا بينهم 21 طفلا حالاتهم حرجة.

وسبق ان اتهمت المعارضة السورية قوات النظام السوري بقصف عدة مدن وقرى بمواد وغازات سامة ما ادى الى مقتل واصابة العشرات بحالات اختناق فيما اشار التلفزيون السوري الى ان جبهة النصرة نفذت الشهر الماضي هجوما بسائل الكلور السام على كفرزيتا.

وتبادلت السلطات السورية والمعارضة مرات عدة الاتهامات باستخدام مواد كيماوية في شن هجمات على مناطق خارجة عن سيطرة كل منهما.

وتاتي هذه الاتهامات في حين تشرف الامم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيماوية بموجب اتفاق روسي امريكي وقرار من مجلس الامن الدولي على تدمير ترسانة سوريا من هذه الاسلحة المحظورة.

وكان المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية احمد اوزومجو اعلن امس الاول ان ما يقارب 8 في المئة من السلاح الكيماوي السوري لايزال على ارض ذات طبيعة امنية صعبة معربا عن امله بان تقوم السلطات السورية بازالة تلك الكمية في اقرب وقت.

بسبب «إخلاله الجسيم بواجبات عضويته»

البحرين: البرلمان يسقط عضوية أسامة مهنا

النائب مهنا خلال مشاجرة سابقة داخل البرلمان

المنامة - «وكالات»: أعلن رئيس مجلس النواب البحريني خليفة بن أحمد الظهراني اسقاط عضوية النائب أسامة جابر مهنا بالغالبية 31 صوتا.

ووافق اعضاء مجلس النواب بالأغلبية على اسقاط عضوية النائب مهنا خلال جلسة المجلس المنعقدة صباح الامس، وذلك لـ«إخلاله الجسيم بواجبات عضويته».

واتهم مجلس النواب مهنا بالاعتداء على زملائه داخل قاعة المجلس في ثلاث مناسبات. وقالت مصادر مطلعة إن حالات الاعتداء الثلاث مصورة.. وسجلت ضد مهنا حالة اعتداء أخرى حصلت خارج قاعة المجلس، بالإضافة إلى إقدامه على حرق علم داخل المجلس الأمر الذي «عرّض زملاءه لخطر شديد».

وأعلن الظهراني خلو دائرة النائب السابق بالدائرة الخامسة بالمحافظة الوسطى.

وكانت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس النواب قد وافقت في اجتماعها الاثنين على إسقاط عضوية النائب المذكور.

وقررت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس النواب البحريني الاثنين برئاسة النائب أحمد الملا وبإجماع الحضور «سبعة اعضاء وغياب عضو واحد» الموافقة على طلب إسقاط عضوية النائب أسامة جابر مهنا.

وقال الملا إن اللجنة سبق وان ناقشت الطلب المقدم من 25 نائبا لطلب إسقاط عضوية النائب المذكور، كما واطلعت اللجنة على شريط تسجيلي للجلسة، واستمعت لعدد من النواب مقدمي الطلب.

واشار الملا إلى ان اللجنة حرصت على تطبيق مواد اللائحة الداخلية لمجلس النواب، إذ قامت باخطار النائب لحضور اجتماع اللجنة، أو تكليف من يراه من النواب للدفاع عنه، بحسب ما تنص عليه اللائحة، إلا ان النائب اعتذر عن الحضور مرتين لأسباب صحية كما يدعي.

وأوضح الملا ان اللجنة لم تقتنع بما قدمه النائب من أعذار طبية، كما اقتنعت اللجنة بان ما قام به النائب المذكور يعد إخلالا جسيما بواجبات عضويته، وقررت اللجنة الموافقة على طلب إسقاط عضويته.

وتغيّب النائب اسامة مهنا الاثنين للمرة الثانية عن حضور اجتماع اللجنة التشريعية لسماع اقواله ودفوعاته وارسل شهادة طبية تفيد بإصابته بكسر في فقرات الظهر، وهو الأمر الذي اعتبرته اللجنة «محاولة لتعطيل عملها. وتعطيل سير قيام اللجنة بواجبها بدراسة طلب إسقاط العضوية»، سيما وان اللائحة الداخلية تتيح للنائب مهنا تخويل احد النواب بالحضور والدفاع عنه.

أوباما يمدد حالة الطوارئ الوطنية لعام آخر

العراق: قتيل وجرحى في أعمال عنف متفرقة

واشنطن - «كونا»: وقع الرئيس الامريكي باراك اوباما امس الاول امرا تنفيذيا بشان تمديد فترة حالة الطوارئ الوطنية التي تتعلق بالعراق لعام آخر بسبب الوضع الامني المتدهور في هذا البلد.

وكان الرئيس الامريكي السابق جورج بوش الابن قد وقع اول امر تنفيذي بهذا الصدد في 22 مايو 2003.

وقال الرئيس اوباما في رسالة الى الكونغرس الامريكي ان الهدف من تمديد حالة الطوارىء الوطنية المرتبطة بالعراق هو «التعامل مع التهديدات التي تواجه الامن الوطني و السياسة الخارجية للولايات المتحدة والمتمثلة بالعقبات التي تواجه اعادة اعمار العراق ونشر السلام والامن فيه بالاضافة الى تطوير المؤسسات السياسية و الادارية والاقتصادية العراقية».

واوضح ان هذه التهديدات والعقبات لم تتغير ما يحتم على الادارة الامريكية تمديد فترة حالة الطوارىء الوطنية الخاصة بالعراق

ميدانيا قتل عراقي واصيب اربعة آخرون باعمال العنف المستمرة في انحاء العراق امس، ففي مدينة الموصل قتل عراقي بهجوم مسلح شنه مجهولون امام منزله في منطقة الحاوي شمال المدينة.

وفي مدينة تكريت، نجا مسؤول محلي من محاولة اغتيال بانفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبه جنوب المدينة اصيب فيها اثنان من افراد حمايته بجروح. وقال مصدر امني إن عبوة ناسفة انفجرت عند مرور موكب رئيس المجلس المحلي لقضاء الدجيل حميد سلوم مما ادى إلى إصابة اثنين من افراد حمايته بينما لم يصب هو بأذى، من جانب آخر اصيب مدني ونجله بانفجار عبوة لاصقة بسيارته في ناحية أبي صيدا شمال شرقي بعقوبة.

20 قتيلاً على الأقل في أعقاب هجوم مسلح على مواقع عسكرية

اليمن: تجدد المواجهات العنيفة بين الجيش والحوثيين في عمران

صنعاء - «وكالات»: سقط عدد من القتلى في صفوف الجيش اليمني ومقاتلين منتمين إلى جماعة الحوثي وجرح آخرون في اشتباكات مستمرة منذ الليلة قبل الماضية، إثر هجوم مسلحين حوثيين على مواقع عسكرية تابعة للجيش اليمني في محافظة عمران الشمالية.

وافاد مراسلون بمقتل 15 من الحوثيين وخمسة جنود يمنيين على الأقل في اشتباكات متواصلة.

وافادت تقارير صحافية امس إن محافظة عمران تشهد معارك ضارية وسط ارتفاع التوتر، مما أدى إلى اعتبار المحافظة منطقة مغلقة.

وتاتي هذه المعارك التي اوقعت عشرات القتلى والجرحى بين الطرفين، في الوقت الذي تخوض فيه القوات اليمنية حربا مع مسلحين تصفهم بالمنتمين إلى تنظيم القاعدة جنوب البلاد.

في هذه الأثناء أكدت مصادر محلية أن الاشتباكات اندلعت إثر هجوم مسلحين حوثيين على مواقع عسكرية بينها موقع الجمعية العسكري المهم التابع للواء 310 مدرع.

وبحسب المصدر ذاته فإن المسلحين كانوا يحاولون السيطرة على المنطقة المشرفة على موقع اللواء العسكري.

من جهتها ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن عدد قتلى الطرفين بلغ 25 قتيلا، نقلا عن مصادر طبية.

وأوضحت المصادر ذاتها أن 11 جنديا يمنيا و14 مسلحا من الحوثيين قتلوا خلال مواجهات الامس في شمال البلاد.

وأضافت المصادر في مستشفى عمران أن عشرات آخرين أصيبوا بجروح في المعارك التي اندلعت في الضاحية الغربية من مدينة عمران.

«ويسود التوتر في محافظة عمران، حيث قام الحوثيون باستعراض للقوة مرارا والتظاهر مطالبين باستقالة الضباط والمسؤولين «الفاسدين»، بحسب وصفهم.

مسلحون حوثيون في شمال اليمن

وزير الداخلية: تلك العمليات الجبانة لن تزيدنا إلا إصرارا وعزيمة لاستكمال حربنا ضد قوى الإرهاب الأسود

مصر: مصرع وإصابة 12 شرطياً بهجوم مسلح أمام جامعة الأزهر

القاهرة - «وكالات»: قالت وزارة الداخلية المصرية ان ثلاثة رجال شرطة قتلوا واصيب تسعة اخرون بينهم ضابط في هجوم مسلح ليل الاثنين-الثلاثاء على قوات مكافحة الشغب امام جامعة الازهر شرقي القاهرة، ذلك بعد يوم من مقتل شرطيين بالرصاص جنوب القاهرة.

ويأتي تصاعد العنف ضد رجال الامن في مصر قبل اسبوع واحد من انطلاق الانتخابات الرئاسية المقررة في 26 و27 من الشهر الجاري، والمتوقع ان يفوز بها بسهولة قائد الجيش السابق المشير عبد الفتاح السيسي امام منافسه الوحيد اليساري حمدين صباحي.

وافاد بيان لوزارة الداخلية ان ثلاثة مسلحين في سيارة فتحوا النيران على قوات الامن المركزي «قوات مكافحة الشغب» اثناء فضها لتظاهرة مؤيدة للرئيس الاسلامي المعزول محمد مرسي امام جامعة الازهر في حي مدينة نصر شرقي القاهرة، ما ادى لمقتل ثلاثة رجال شرطة واصابة تسعة اخرين بينهم ضابط.

واشار البيان الى ان المهاجمين تمكنوا من الفرار.

ومن جانبه نعى وزير الداخلية اللواء محمد ابراهيم المجندين الثلاثة مؤكدا «ان مثل تلك العمليات الجبانة لن تزيد رجال الشرطة الا إصرارا وعزيمة لاستكمال مسيرتهم الناجحة في مكافحة قوى الارهاب الاسود التي تحاول ترويع المواطنين الآمنين».

واضاف اللواء ابراهيم في تصريح لوكالة انباء الشرق الأوسط انه فور وقوع الحادث وجه الأجهزة الأمنية بمديرية امن القاهرة والأمن العام والأمن المركزي بتمشيط منطقة الحادث ونشر الدوريات الأمنية الثابتة والمتحركة لتعقب الجناة الثلاثة وضبطهم.

وتعد جامعة الازهر، اهم مقصد للدراسة الاسلامية للمسلمين السنة في العالم، بؤرة احتجاجات الطلاب الاسلاميين في مصر.

وتشهد جامعة الازهر بشكل يومي مواجهات عنيفة بين الطلاب المؤيدين لمرسي وقوات الامن.

وهذا اكبر هجوم قاتل ضد رجال الامن في العاصمة القاهرة منذ مقتل ستة من جنود الشرطة العسكرية في هجوم على نقطة امنية شمالي القاهرة منتصف مارس الفائت.

ويأتي الهجوم هذا بعد يوم من مقتل شرطيين برصاص مسلحين فيما كانا يستقلان دراجة نارية بعد انتهاء عملهما في محافظة المنيا «250 كم جنوب القاهرة».

الى ذلك، فجر مسلحون مجهولون ليل الاثنين-الثلاثاء خط انابيب الغاز الطبيعي المؤدي لمنطقة الصناعات الثقيلة في وسط سيناء، ذلك في منطقة بئر لحفن قرب مطار العريش في شمال سيناء، حسب ما قالت مصادر امنية.

ولم تفصح المصادر حتى اللحظة اذا ما كان هناك ضحايا جراء التفجير.

وقال شهود العيان ان السنة اللهب تصاعدت لامتار في السماء في مدينة العريش.

وتعرضت خطوط الغاز الطبيعي في شبة جزيرة سيناء المضطربة لعدة هجمات منذ بداية العام الجاري.

ودفع الجيش المصري بالمزيد من جنوده وآلياته الى سيناء لمواجهة هجمات المسلحين من المتشددين الاسلاميين التي تواصلت بشكل شبه يومي في سيناء منذ عزل الرئيس الاسلامي محمد مرسي.

ومنذ عزل الجيش الرئيس مرسي في يوليو الماضي، قتل قرابة 500 من افراد الجيش والشرطة في اعتداءات لمسلحين تستهدف الامن المصري.

وتزايدت اخيرا الهجمات المسلحة على حواجز الشرطة والجيش في مختلف مدن البلاد وخصوصا في القاهرة ومحافظات الدلتا.

واعلنت جماعتي «انصار بيت المقدس» التي تستلهم افكار القاعدة وتتخذ من سيناء مقرا لها و«اجناد مصر» مسؤوليتهما عن عدد كبير من تلك الهجمات التي استهدفت الامن عبر البلاد. وتقول الجماعتان انهما تنفذان تلك الهجمات ردا على قمع السلطات لانصار مرسي.

ومنذ عزل مرسي، تشن السلطات المصرية حملة قمع واسعة ضد انصاره خاصة من جماعة الاخوان المسلمين، وخلفت تلك الحملة نحو 1400 قتيل معظمهم من الاسلاميين، بحسب منظمة العفو الدولية.

واعتقلت السلطات اكثر من 15 الف شخص اغلبيتهم الساحقة من جماعة الاخوان التي صدرت على المئات من اعضائها احكام جماعية في محاكمات سريعة.

قوات الأمن المصرية في مرمى الهجمات المسلحة